DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

أثر إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في التحصيل الدراسي بمادة التاريخ لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي

محمد قيس رجب الريكاني
قسم التاريخ، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، كوردستان العراق
البريد الالكتروني: mahammad.r2020@gmail.com

أ.د. صابر عبدالله سعيد الزيباري
قسم الإرشاد التربوي، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، كوردستان العراق
البريد الالكتروني: Sabir.Saeed@uod.ac

أ.م.د. صالح محمد حسن
قسم التاريخ، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، كوردستان العراق
البريد الالكتروني: slavnasyarbadi@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في التحصيل الدراسي بمادة التاريخ لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، وتكونت عينة البحث من (37) طالباً بواقع (17) طالب مثلوا المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري، و(19) طالب مثلوا المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الإعتيادية، وفي ضوء التصميم التجريبي التي تم إعتمادها للمجموعات المتكافئة للتطبيق البُعدي، قام الباحثون بإجراء التكافؤ بين المجموعتين بعدد من المتغيرات، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد إختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة إختبار ذات الإختيار من متعدد بصيغتهِ النهائية، وبعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث عن الأداة ومعالجتها إحصائياً بإستخدام المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، وقيم الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في الإختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: أثر، إستراتيجية شكل البيت الدائري، التحصيل الدراسي، مادة التاريخ، طلبة مرحلة التعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية شكل البيت الدائري، التحصيل الدراسي، مادة التاريخ، طلبة مرحلة التعليم الأساسي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

The Effect of Using The Circular House Shape Strategy on The Academic Achievement in History of Basic Education Students

Muhammad Qais Rajab Al-Rikani
Department of History, College of Basic Education, University of Dohuk, Iraqi Kurdistan
E-mail: mahammad.r2020@gmail.com

Prof. Dr. Saber Abdullah Saeed Al-Zibari
Educational Guidance Department - College of Basic Education - University of Dohuk - Iraqi Kurdistan
E-mail: Sabir.Saeed@uod.ac

Asst. Prof. Dr. Saleh Muhammad Hassan
Department of History, College of Basic Education, University of Dohuk, Iraqi Kurdistan
E-mail: slavnasyarbadi@yahoo.com

ABSTRACT

The current study aimed to know the effect of using the round house shape strategy on the academic achievement in history of eighth grade students, The research sample consisted of (37) students, (17) students represented the experimental group that was taught according to the circular house shape strategy, and (19) students represented the control group that was taught according to the usual method, And in light of the experimental design that was adopted for the equivalent groups for the dimensional application, the researchers conducted the parity between the two groups with a number of variables, To achieve the goal of the research, an achievement test consisting of (40) multiple-choice test items was prepared in its final form, After collecting the data from the members of the sample, searching for the tool and processing it statistically using the arithmetic mean, standard deviation, and T-test values for two independent samples, The results showed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the students of the two research groups in the achievement test and in favor of the experimental group.

Keywords: circular house shape strategy, academic achievement, history subject, basic education students.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

اولاً- مشكلة البحث:

لقد اصبح من متطلبات العملية التربوية في عصرنا الحالي تغيير موقف الطالب من كونه متلقن سلبي إلى طالب نشط إيجابي، ويصبح محور العملية التعليمية، وتشجيعهِ على الجمع بين الجانب النظري والمهاري التي تزيد من وعي الطالب وزيادة تركيزهِ.

ونظراً لتدني مستوى العلمي للطلبة في وقتنا الحالي بشكل عام لإسباب وظروف عديدة، وتُعد طريقة التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين الذي يخلق حالة من الملل والروتين والذي يؤدي إلى تشتت إنتباه الطلبة، وبشكل خاص في مادة التاريخ ذات الطابع النظري. (عبيدات وأبو السميد،2012: 2)، ونظراً لخبرة الباحث أثناء دراسته لسنوات عديدة مادة التاريخ شعر بوجود مشكلة بهذا الخصوص يتطلب البحث عن حل، وإعتماد استراتيجية جديدة تخلق حالة المتعة والتنوع في تدريس مادة التاريخ، وبعد إطلاعهِ وقرأته وجد إحتمالية ان يكون الحل لهذه المشكلة هو إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري الذي ولد لديهِ فكرة تجريب هذه الإستراتيجية من خلال دراسة علمية دقيقة وبيان مدى تأثير ذلك في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة التاريخ، ولكون أن هذهِ الإستراتيجية قد تنقل الطلبة من الجو الروتيني إلى جو المتعة وتزيد من إنتباههم وتركيزهم للدرس، و يكون الطالب هو محور العملية التعليمية وتنمية روح العمل الجماعي لديهم، ولهذا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الاتية:

(ما أثر إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في التحصيل الدراسي بمادة التاريخ لدى طلبة التعليم الاساسي)؟

ثانياً- أهمية البحث:

يؤكد القائمين على تدريس الدراسات الإجتماعية ومنها إختصاص التاريخ بشكل خاص على ضرورة الإنتقال بواقع التدريس من اللفظية والحفظ والتجريد إلى واقع أفضل يحقق إيجابية الطالب ونشاطهِ، لذا يجب تعليم الطلاب كيف يفكرون، وإن مُدرس مادة الدراسات الاجتماعية هو مفتاح الوصول لذلك الواقع المأمول، عن طريق إستعماله لطرق وإستراتيجيات تدريسية حديثة، ويتفق التربويون على إن الطريقة المثلى في التدريس هي التي تعتمد على تشجيع الطلبة على البحث والتجريب وتدريب العقل على التفكير، وأن يبني الطالب معرفتهِ بنفسهِ، وهذا هو فكر النظرية البنائية التي تركز على التفكير والفهم والإستدلال. (البنا،2019: 3)

وتعد طرائق وإستراتيجيات التدريس إحدى أهم الوسائل الفعالة في تحقيق غايات العملية التعليمية، والتي لا تقتصر على طريقة واحدة بل تعتمد على أسس ومعايير تحدد أدوارها والياتها، ولابد للمُدرس أن يمتلك المعرفة الواسعة لممارسة عملية التدريس بطرق وإستراتيجيات متنوعة، والتي تتفق مع طبيعة الأهداف المراد إنجازها. (شلش والجابري،2015: 990)

ومن الإستراتيجيات التي تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي الحديث هي إستراتيجية شكل البيت الدائري، والتي تعتبر من الإستراتيجيات الحديثة التي تم إقتراحها من قبل العالم واندرسي Wanderse سنة (1994) في جامعة لويزيانا في امريكا بالإعتماد على نظرية التعلم ذو المعنى والنظرية البنائية، وهي من أنواع المنظمات البنائية القائمة على نظرية التعلم ذي المعنى "لأوزبل"، ومن أهم فرضياتها هي أن الطالب يعتمد على ذاتهِ من خلال خبرتهِ في بناء معرفتهِ، وعدم أخذ المعرفة على نحو سلبي. (العابد والصباريني،2018: 538)، كما وتعد هذهِ الإستراتيجية طريقة فعالة في ترسيخ مبادى البنائية في تدريس التاريخ في حجرة الصف، حيث يقوم الطالب بتصميمها كملخص بصري للمحتوى العلمي الذي بين يديه مما تُساعده على فهم المادة وإعطاء نظرة كلية للموضوعات العلمية الأخرى، كما وترتبط هذه الإستراتيجية ببحوث (جورج ميللر George Miller) في علم النفس بشأن الذاكرة قصيرة المدى، ويرى ميللر أن الشخص الطبيعي بإمكانه تذكر سبعة أشياء مع زيادة او نقصان أثنين، وتم الإشارة إلى أن التذكر والإدراك يزيدان عندما يتم عرض المعلومات صورياً ولفظياً على الطلبة، وهذا ما يتوافر في شكل البيت الدائري، وأن هذهِ الإستراتيجية تساعد على التفكير وتسهم في تنميتهِ من خلال توجيه الطلبة إلى العمليات العقلية التي يقومون بها. (الشمري،2013: 254)،

ويكون دور المُدرس هو تعزيز معرفة الطلبة الذين يقومون بذاتهم بصياغة الأفكار الرئيسية ووضعها داخل الشكل الدائري، وسميت بهذا الأسم تشبيهاً لها بالتراكيب الدائرية التي تستخدم في السكك الحديدية لتبديل عربات القطار، وتتكون هذه الإستراتيجية من دائرة مركزية يقسمها خط إختياري وتحيط بها من (5-9) قطاعات تُستخدم لتجزئة الموضوعات او المفاهيم الصعبة، بحيث يملئ الطلبة قطاعات الشكل مبتدئين من موقع الساعة رقم (12) وبإتجاه عقارب الساعة. (أحمد،2016، 226)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

وإن لهذهِ الإستراتيجية أهمية كبيرة للمُدرس لأنها تعتبر وسيلة جيدة يستخدمها المدرس للتخطيط الجيد للتعليم، وتُساعدهُ على توفير مناخ تعليمي جماعي للمناقشة بين الطلاب وبينهم وبين المُدرس، وتكون وسيلة ملائمة ومساعدة للمُدرس لتطبيق التجارب العلمية والأنشطة، وتساعد المُدرس على التعرف على المفاهيم والتصورات الخاطئة لدى الطالب والعمل على تعديلها وتصحيحها، وتُساعدهُ ايضاً على تنظيم الأفكار وتسلسلها مع توضيحها بالصور والرموز للطلبة، كما يتحول دور المُدرس من ملقي للمعلومات إلى موجه ومرشد ومساعد وميسر ومستمع، وتنويع الأنشطة والخبرات التعليمية والمفاهيم المجردة. (أبو عاشور،2018: 22)، وتعطي الحرية للمُدرس للتكيف مع خطواتها وفق ما ينسجم مع رؤيته للحصة الدراسية، ومع مستوى الطلاب وإمكاناتهم، وتسمح له بمقابلة بعض الطلبة وتحديد ما الذي يفكر به الطالب من اجل تصحيح المفاهيم الخاطئة وعرض بعض الاسئلة عليهم مثل: ماذا يعني لك هذا الشكل، كيف قُمت بتصميمه، وما هي الخطوات التي التي تم إتباعها. (جناد وآخرون،2020: 518)

واوضح وارد ولي (Ward & Lee, 2006)، إن لهذهِ الإستراتيجية أهمية بالنسبة للطالب لإنها تساعدهُ على ربط المعلومات التي قام بإستخلاصها من الموضوع الدراسي بعضها ببعض والذي يسهل من حدوث تعلم ذو معنى، وتساعدهِ في بناء قاعدة معرفية صلبة وتشجع الطالب على الثقة بالنفس ويظهر ذلك من خلال إعتمادهِ على نفسه من خلال التعبير عن أفكاره وإعداده للمخطط الدائري، وتنمي عِندهُ الإبداع والتفكير وتسهيل المعلومات بتحويلها من كونها صعبة ومعقدة إلى معلومات سهلة وواضحة، والذي تظهر في قدرة الطالب من خلال القيام بتصميم شكل البيت الدائري. (Ward & Lee,2006, p98)، كما وتعتبر وسيلة مساعدة ومرشدة للطالب، وتعمل على إبقاء المعلومات في ذهن الطالب وتثبيتها والتي تسهل عليه تذكرها وإستدعائها وقت الحاجة إليها، وتساعدهُ على فهم وتوضيح الموضوع من خلال إستخدام الكلمات البسيطة والرموز والصور، وتعزيز الطلاقة والمرونة والأصالة البصرية لديهِ، كما تعمل على زيادة قدرة الطالب على إستخدام المعلومات وتوظيفها في المواقف المختلفة. (العامري،2020: 1990-1991)

وعند قيام الطالب ببناء الشكل الدائري في مجموعة تعاونية فأن ذلك يساعدهُ على تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي، وخلق جو من المرح والمتعة أثناء عملية التعلم، مع إعطاء الفرصة لجميع الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية وفهم عمليات العلم، وتساعدهُ على إتخاذ القرار وتزيد من ثقته بنفسهِ. (عزيز،2019، 531)

وفي حالة قيام الطالب بتصميم شكل البيت الدائري بذاتهِ فيساعدهُ ذلك على، إسترجاع المعلومات وتذكرها أثناء أدائه للإختبارات، وتعتبر التغذية الراجعة الفردية هي مكون رئيسي لأي محاولة إبداعية، ويتم ملاحظته من قبل المُدرس لتقيمه لمدى إستيعابه للموضوع. (أبو عاشور،2018: 23)

ويمكن القول بأن لطريقة التدريس او الأسلوب المتبع دور مهم في زيادة مستوى التحصيلي لدى الطلبة، كلما كان الأسلوب او الطريقة المتبعة مشوقة ويكون الطالب محورها تؤدي إلى زيادة المستوى التحصيلي لديه مع زيادة دافعيته للتعلم، وزيادة التركيز لديهم.

ثالثاً- هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث إلى معرفة:

أثر إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثامن للتعليم الأساسي بمادة التاريخ.

ويتم التحقق من ذلك من خلال الفرضية الصفرية التي تنص على إنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مادة التاريخ الذين سيدرسون وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون وفق الطريقة الإعتيادية في الإختبار التحصيلي عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

رابعاً- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدرسة ياسا للبنين في مركز محافظة دهوك للعام الدراسي (2021-2022)، الذين يدرسون باللغة الكوردية، وتم تحديد الفصلين الأول والثاني من مادة الإجتماعيات (التاريخ) المُعتمد في مدارس أقليم كوردستان العراق، والتي سيتم تدريسها للطلاب وفق استراتيجية شكل البيت الدائري.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

خامساً- تحديد المصطلحات:

أ- إستراتيجية شكل البيت الدائري: هناك عدة تعاريف لهذه الإستراتيجية ونذكر منها:

1- تعريف مكارتني وفيج Mccartney&Figg (2011):

هي خريطة لقصة مرئية مبنية على أساس معرفي وتم تصميمها لتقوية الذاكرة بعيدة المدى، ويتطلب من الطلبة بناء المعرفة بإستعمال روابط بصرية يقظة واعية لتحل محل الممارسات التقليدية كالحفظ والتذكر لمحتوى مجرد ويقوم الطلبة بتعبئة الشكل بمفاهيم ذات علاقة وايقونات بطريقة متسلسة. **(Mccartney&Figg,2011: p1)**

2- تعريف فائق ومحمد (2022)

هي إستراتيجية تعلم من أجل تمثيل مجمل لموضوعات وأنشطة وإجراءات، والتي تركز على رسم اشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزئية معينة من المعرفة، ويمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيسي المراد تعلمه وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع. (فائق ومحمد،2022: 109)

ويعرف الباحثون إستراتيجية شكل البيت الدائري نظرياً بأنها إستراتيجية يستخدمها المُدرس لتدريس مادة التاريخ عن طريق تصور كامل لإجزاء المواضيع والمفاهيم التاريخية برسم اشكال دائرية تمثل البنية المفاهيمية لجزء محدد من المعرفة، والذي تسهل على الطلبة فهم المواضيع التاريخية المعقدة او الجديدة وتضفي جو المتعة على الدرس.

ب- التحصيل الدراسي:

- تعريف الشجيري والزهيري (2022)

هو معيار أساسي يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب، والحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التربوية وما تحدثه هذه العملية من أثار في تكوين شخصية الطالب وتشكيلها. (الشجيري والزهيري:2022: 243)

ويُعرف الباحثون التحصيل الدراسي نظرياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية كل إختبار تحصيلي نتيجة لمروره بمواقف تعليمية سابقة، والتي تكون مقدار ما تم إكتسابه من مفاهيم ومعلومات حول المادة.

ويتمثل التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي بمقدار ما يكتسبه طلاب الصف الثامن الاساسي (عينة البحث) من معلومات ومهارات ومعارف عن مادة التاريخ المقررة في كتاب الاجتماعيات مقاساً بالدرجات التي سوف يحصلون عليها بعد إجاباتهم على الإختبار التحصيلي البعدي الذي سيتم إعداده من قبل الباحثون.

- إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً- مفهوم وطبيعة إستراتيجية شكل البيت الدائري:

تعد هذه الإستراتيجية من أحدث الإستراتيجيات في التدريس، وهي من أنواع المنظمات البنائية القائمة على نظرية التعلم ذي المعنى "أوزبل"، وقد جاءت هذه الإستراتيجية كنتيجة للدراسة التي قام بها "وندرسي" لنظرية "اوزوبل في جامعة "كورانيل"، وايضا لنتيجة تدريسهِ خريطة المفاهيم وشكل "(V)" في جامعة لويزيانا، حيث قام بربط كل ذلك مع ما يعرفهُ عن الأشكال المنظمة. (العباسي،2018: 72)

وتم إقتراح هذه الإستراتيجية من قبل "واندرسي، wandersee عام 1994" في جامعة لويزيانا في أمريكا، وأستطاع واندرسي بعرض شكل البيت الدائري بنجاح من خلال قرص مركزي يحتوي المفهوم الرئيسي لموضوع معين وتحيط به سبع قطاعات خارجية تحتوي على المفاهيم الفرعية وحقائق الأفكار ذات الصلة بالمفهوم الرئيسي بطريقة متتابعة ومتسلسلة، ومن الممكن وجود رسم او إيقونة من عمل الطالب الذي قام بتعبئة القطاعات الخارجية بالأفكار الفرعية للمفهوم الرئيسي، وأن يعبر الرسم عن المفهوم الذي يقابلها في ذلك القطاع، ويرتبط شكل البيت الدائري بدراسة وأبحاث العالم "جورج ميللر" حول الذاكرة قصيرة المدى، حيث وجد ان اغلبية الأفراد باستطاعتهم تذكر سبع اشياء مع زيادة او نقصان اثنين منها اي من "(5-9)" مفاهيم، وقد تكون جملة او رقم او أسم، ولهذا نستطيع القول إن إستعمال القطاعات السبعة الخارجية والتي تحتوي المعلومات المنظمة والمتسلسلة حول المفهوم الأساسي في الدائرة الداخلية تسهل من إسترجاع تذكر المحتوى الذي تم تعلمه. (العمري وطلفاح،2019: 171-172)

وتم إستخدام هذه الإستراتيجية من قبل "وندرسي" في تعليم مقررات التربية العلمية في جامعة "لويزيانا"، وتم اقتراح هذه الاستراتيجية من اجل تمثيل مواضيع العلوم الإنسانية والإجتماعية وإجراءاتها وأنشطتها، بحيث

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

يستطيع الطالب عن طريقها ربط المعلومات وتميز العلاقات وتوضيح الإجراءات وشرح المواضيع بحيث يركز الطالب على الفكرة العامة ثم يقسمها إلى إجزاء يبدأ من العام إلى الخاص، وإن شكله هندسي دائري "ثنائي البعد"، اي عبارة عن قرص مركزي يقسمه خط إختياري ويحيط به سبع قطاعات خارجية، بحيث يمثل الشكل البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة، وقد سماها وندرسي بهذا الأسم لأنه شبهها بالتراكيب الدائرية ذات الأقراص المستديرة المستعملة في السكك الحديدية لتبديل عربات القطار. (العجرش،2013: 97)

كما ويمثل القرص المركزي الفكرة الرئيسية التي يتم تقسيمها بخط إختياري إلى قسمين وبينهم أداة ربط هي (من، الواو، في) ويصيغ من خلالها الطالب المفهوم الرئيسي، وتحيط به سبع قطاعات تزيد او تنقص قطاعين وتستخدم هذه القطاعات لتجزئة المفاهيم الصعبة بشكل متسلسل حيث يقوم الطالب بملئ الشكل مبتدئ من القطاع القريب من موقع الساعة رقم (12) وبإتجاه عقارب الساعة، وهنا يجب على المُدرس تدريب الطلاب على كيفية وضع المعلومات داخل القطاعات وبصورة مبسطة ومعبرة مع إستخدام كلمات سهلة او رموز او رسوم او جداول. (أبو سرحان،2019: 358)

وتعمل هذه الإستراتيجية على تغير موقف الطالب من متلقي سلبي إلى فعال ونشط إيجابي وزيادة إعتماده على نفسهِ وتكون أعمالهِ هادفة وذات معنى وتعمل على تقوية مهارة الكتابة لدى الطلبة بحيث يكون بإستطاعتهم كتابة جمل وفقرات جيدة. (كوسه،2019: 473)

وتعتبر من الإستراتيجيات الحديثة والتي تستخدم في تدريس معظم المواد الدراسية ومنها التاريخ، ولهذا فهي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الطلاب بتوزيع المعرفة حول مفهوم محدد من خلال شكل مخطط بصري الذي يساعد الطلاب على رؤية المعلومات العلمية التي تخص ذلك المفهوم بشكل نظام متكامل بإستخدام أدوات الربط "(من) و (الواو)". (القريشي والعقابي،2013: 10)

ثانياً- خطوات تطبيق إستراتيجية شكل البيت الدائري في القاعة الدراسية:

هناك بعض الخطوات التي تستخدم عند تطبيق هذهِ الإستراتيجية في القاعة الدراسية وهي:

1- ان يقوم المُدرس بعرض الدرس بإستخدام أحدى طرائق التدريس مثل المناقشة او المحاضرة او العرض العملي او الإستجواب.

2- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة مع تحديد بأن تكون متجانسة او لا حسب رأي المُدرس او طبيعة الأهداف.

3- أن يتم تحديد الأفكار التي يتم كتابتها في داخل الشكل البيت الدائري من قبل المُدرس والطالب.

4- إن يقوم الطلاب بتدوين أهداف تصميم البيت الدائري في نهاية الصفحة.

5- تقسيم الموضوع الأساسي من قبل الطلاب لعدة مواضيع متعلقة به.

6- كتابة المعلومات من قبل الطلاب المتعلقة بكل قطاع والرموز الدالة عليه ، مع البدء من القطاع الأقرب لرقم 12 في الساعة وبإتجاه عقارب الساعة.

7- تقوم كل مجموعة بعرض المخطط الذي قاموا بتصميمه على المجموعات الآخرى مع إعطاء الرأي من قبل المُدرس والطلاب على الشكل المصمم.

8- يقوم المُدرس بأخذ الشكل من الطلاب ويُصحِحُه لهم ويعيده لهم في الدرس القادم مع كتابة الملاحظات عليه.

9- إمكانية أن يطلب المُدرس بنشر الشكل المصمم في المجلات الدراسية او أحدى الصحف، او وضعه في أحدى زواية الصف كنشرة جدارية. (ابوعقيل،2021: 264)

الدراسات السابقة: إطلع الباحثون على العديد من الدراسات السابقة ونذكر منها:

1- دراسة السامرائي (2013)

(فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وإتجاهاتهن نحوها)

هدفت هذهِ الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وإتجاهاتهن نحوها، وأعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، وتألفت عينة البحث من (60) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة، وأعدت الباحثة إختبار تحصيلي بُعدي مؤلف من (50) فقرة من نوع الإختيار من متعدد موزعة على المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق)، وتبنت الباحثة مقياس الإتجاه (لوفاء محسن شحتوت) المؤلف من (48) فقرة ذات ثلاثة بدائل، وأستخدمت الباحثة وسائل إحصائية هي طريقة إعادة الإختبار لإستخراج الثبات،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

والإختبار التائي (T-test)، ومربع كاي، ومعادلة سبيرمان براون، ومعامل إرتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية الذي درست وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري على المجموعة الضابطة الذي درست وفق الطريقة الإعتيادية في التحصيل والإتجاه. (السامرائي،2013: 1-2)

2- دراسة اوراك وآخرون (2010, Orak, Et al)

(تأثير مخطط البيت الدائري على النجاح في التعلم)

هدفت هذهِ الدراسة إلى معرفة تأثير مخطط البيت الدائري على نجاح التعلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة "القوة والحركة" (الفيزياء)، وتم إستخدام المنهج التجريبي، ولهذا الغرض تم تطبيق التجربة على عينة متكونة من (372) طالباً وطالبة من أربعة مدارس مختلفة، بواقع (183) طالب وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية، و(189) طالب وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية وفق مخطط البيت الدائري والمجموعة الضابطة وفق الطريق الإعتيادية، ولهذا الغرض تم إعداد إختبار تحصيلي حول موضوع القوة والحركة، وتم تحليل البيانات إحصائياً بواسطة الإختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين، وتوصلت الدراسة إلى إن طلاب المجموعة التجريبية كانوا أكثر نجاحاً من طلاب المجموعة الضابطة.(Orak, Et al,2010,p:118)

- بعض مؤشرات ودلالات الإستفادة من تلك الدراسات السابقة في الدراسة الحالية وهي:

1- الإستفادة في تحديد المشكلة والأهداف والفرضيات للبحث.
3- كيفية إعداد الأشكال الدائرية في تجربة الدراسة الحالية.
4- الإستفادة في إعداد الخطة التدريسية وفقاً لإستراتيجية شكل البيت الدائري.
5- إختيار المنهجية الملائمة للبحث.
6- كيفية تحديد مجتمع البحث وإختيار العينة المناسبة لتجربة البحث.
7- الإستفادة في إعتماد خطوات إعداد الإختبار التحصيلي.
9- إختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
10- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.
11- الإستفادة من بعض مصادر تلك الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

- منهجية و إجراءات البحث:

اولاً- منهجية البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي لكونهِ من أفضل المناهج التي تناسب طبيعة وهدف البحث الحالي وفرضيتهِ.

ثانياً- التصميم التجريبي:

أعتمد الباحثون على التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ذات الإختبار والبعدي، وإحداها تجريبية تُدرس وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري والأخرى ضابطة تُدرس وفق الطريقة التقليدية المتبعة، جدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية شكل البيت الدائري	التحصيل	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً- مجتمع البحث وعينتهِ:

أ- مجتمع البحث:

نظراً لطبيعة وهدف البحث الحالي الذي يتطلب إعتماد المنهج التجريبي، وإجراء تجربة في مدرسة معينة يتوفر فيها متطلبات وشروط إجراء التجربة، لذا وبعد إطلاع الباحثون على ظروف وإمكانيات عدد من المدارس تم إختيار مدرسة (ياسا) للبنين في مركز محافظة دهوك لتمثل مجتمع البحث وعينتهِ لكونها:

1- تحتوي المدرسة على العدد الكافي من الشعب والطلاب اللازم لإجراء التجربة فيها وللمجموعتين التجريبية والضابطة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

2- مدرسة ذات سمعة ومكانة علمية طيبة من بين مدارس مركز محافظة دهوك.
3- إبداء مدير المدرسة إستعدادهِ للتعاون مع الباحثون وتقديم التسهيلات اللازمة لتطبيق التجربة على طلابهِ.
4- إبداء مُدرسة مادة التاريخ إستعدادها للتعاون مع الباحثون في إجراء التجربة وإجراء الإختبار التحصيلي على طلابها.
5- حصول الباحثون على الموافقة الرسمية من مديرية تربية دهوك على إجراء التجربة في هذه المدرسة.

ب- عينة البحث:

بعد أن تم تحديد مدرسة (ياسا) للبنين كمجتمع للبحث الحالي قصدياً لتوفر الشروط والمستلزمات اللازمة لإجراء التجربة قام الباحث بزيارة المدرسة، ووجد ان عدد شُعب الصف الثامن فيها يبلغ (6) شُعب وأختار منها قصدياً شعبتين هما (ب) و(ج)، وذلك لتوفر العدد اللازم في تلك الشعبتين، وقيام نفس المُدرسة بتدريس الشعبتين وإبداءها الإستعداد للتعاون مع الباحث، وقلة إعداد الراسبين في تلك الشعبتين مقارنة بالشعبة (أ)، الذي تحتوي على اكثر من (10) طلاب راسبين والذي يتطلب إستبعادهم وهذا يؤثر على العدد المطلوب لمجموعتي التجربة، مع إستبعاد شعب (د، هـ، و) لانهُ يتم تدريسهم من قبل مُدرس آخر، وبعد إستبعاد الأعداد القليلة من الراسبين للشعبتين المختارين للتجربة والبالغ عددهم (11) طالب، وزع الباحث الطريقتين على الشعبتين عشوائياً فأصبحت شعبة (ب) البالغ عدد طلابها (25) طالباً (المجموعة الضابطة) التي تُدرس وفق الطريقة التقليدية المتبعة، وأصبحت شعبة (ج) البالغ عدد طلابها (22) طالباً (المجموعة التجريبية)، وبذلك أصبح عدد طلاب عينة البحث كما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2)
عدد طلاب عينة البحث قبل وبعد الإستبعاد

الشعبة	المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب النهائي
ج	التجريبية	استراتيجية شكل البيت الدائري	22	5	17
ب	الضابطة	الطريقة التقليدية	25	6	19
المجموع			47	11	36

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثون على إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، لذا أجرى الباحثون التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأتية وهي، العمر الزمني محسوباً بالشهور، المستوى الدراسي للأبوين، حاصل الذكاء، ودرجات تحصيل الطلاب لمادة التاريخ كجزء من مادة الإجتماعيات للصف السابع الأساسي للعام الدراسي 2020-2021، والمعدل العام لطلاب مجموعتي البحث للصف السابع الأساسي للعام الدراسي 2020-2021، إذا طبق الباحثون الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي على متوسطات هذه المتغيرات وكانت قيمها جميعاً غير دالة إحصائياً.

خامساً- أداة البحث:

ولتحقيق هدف البحث وفرضيتهِ تطلب وجود أداة هي الإختبار التحصيلي وبعد إطلاع الباحثون على الأدوات السابقة وجد من الأفضل قيامهم بإعداد تلك الأداة وكما يأتي:

- الإختبار التحصيلي:

ولقياس تحصيل مستوى طلاب مجموعتي البحث في المادة الخاضعة للتجربة بعد الإنتهاء منها والمتمثلة بمادة التاريخ الإسلامي، قام الباحثون بإعداد الإختبار التحصيلي وفق الخطوات الأتية:

1- إعداد أسئلة الإختبار:

تم إعداد اسئلة الإختبار وفق الخطوات الأتية:

أ- تحديد المادة التعليمية الخاضعة للتجربة:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

سبق وأن تم تحديد المادة الخاضعة للتجربة في حدود البحث بالفصلين الأول والثاني/ قسم التاريخ الإسلامي في كتاب الإجتماعيات المقرر لطلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس أقليم كوردستان العراق. (بشدري واخرون،2021: 76-125)

ب- إشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها:

في ضوء محتوى المادة وتحليلها، اشتق الباحث (93) هدفاً سلوكياً وفقاً لمستويات بلوم (Bloom) وبواقع (52) هدفاً سلوكيا بمستوى المعرفة، و(32) هدفاً سلوكياً بمستوى الفهم، و(9) أهداف سلوكية في مستوى التطبيق.

ولغرض التأكد من سلامة وصلاحية الإشتقاق والصياغة والتصنيف تم عرض قائمة الأهداف السلوكية على عدد من الخبراء من المختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس التاريخ ، وتم الأخذ بأراء الخبراء وملاحظاتهم وأعتمد الباحث على نسبة إتفاق (80%) فأكثر لصلاحية تلك الأهداف، فحصل (86) هدفاً على نسبة إتفاق (80%) فأكثر، وتم حذف (7) أهداف لعدم حصولها على هذه النسبة من الإتفاق، مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة على عدد من الأهداف، وبذلك أصبح عدد أهداف مستوى المعرفة (50) هدفاً، ومستوى الفهم (27) هدفاً، ومستوى التطبيق (9) أهداف.

ج- جدول المواصفات (الخارطة الإختبارية):

قد حدد الباحثون (40) فقرة وتم ضياغتها بموجب وزن أهمية كل من المحتوى والأهداف السلوكية وبحسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق) وكما هو موضح في جدول (3).

الجدول (3)
جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

الفصل	عدد الصفحات	اهمية المحتوى	اهمية الأهداف السلوكية			مجموع فقرات الاختبار
			معرفة %58.28	فهم %31.82	تطبيق %9.90	
الأول	27	%54	13	6	3	22
الثاني	23	%46	11	6	1	18
المجموع	50	%100	24	12	4	40

وقد صاغ الباحثون أسئلة الإختبار التحصيلي من نوع الإختيار من متعدد، لأنها تعتبر من أكثر الأسئلة الموضوعية شيوعاً، وذلك لأنها تتصف بعدة مميزات منها، صادقة وثابته بدرجة أكبر بكثير من بقية الأنواع الآخرى من الأسئلة الموضوعية، مع إمكانية إستعمالها في قياس الأهداف المعرفية المختلفة كالمعرفة والفهم والتطبيق بالإضافة إلى شموليتها للمحتوى والموضوعية التامة في تقدير الدرجة عند التصحيح. (الجلبي،2005: 226)

- صدق الإختبار:

قام الباحثون بعرض الإختبار التحصيلي الذي قاموا بإعدادهِ من خلال إعتمادهم على الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من الخبراء في مادة طرائق التدريس ومدرسي ومشرفين مادة التاريخ، المكون من (40) سؤالاً من نوع الإختيار من متعدد، مع إجراء صدق المحتوى للإختبار لإعتبارهِ من أهم الأنواع الذي يحتاجها المُدرس اثناء قيامه بعملية التعليم.

وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال الإجراءات التي قام بها من اشتقاق الأهداف السلوكية للمحتوى وإعداد اسئلة الإختبار في ضوئها ثم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس التاريخ ومشرفي مادة الإجتماعيات، ومدرسيها، مع نسخة من محتوى المادة الدراسية للفصلين (الأول والثاني) الخاضعة للتجربة، وبعد إطلاع الباحثون على أراء وملاحظات الخبراء ظهر بأن جميع الفقرات حصلت على نسبة الإتفاق المطلوبة (80%) فأكثر مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة على البعض منها وأصبح الأختبار بصيغتهِ الأولية جاهزاً.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

2- التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار:

والقصد منه معرفة مستوى صعوبة وسهولة مستوى اسئلة الإختبار وقوتها التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة، ووضوح الإختبار وتعليماتهً والوقت المستغرق، ولهذا الغرض تم تطبيق الإختبار على عينة مؤلفة من (40) طالباً تم إختيارهم عشوائياً من مدرسة (ياسا) الأساسية من خارج أفراد عينة التجربة، وبعدها تم تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات الكلية تنازليا وقسمت إلى نصفين بواقع (50%)، النصف العلوي (20) إجابة و(50%) النصف السفلي (20) إجابة، وبعده تم إحتساب معامل صعوبة الفقرة ووجدوها بأنها تتراوح ما بين (0.40 - 0.70)، ولهذا تعد فقرات هذا الإختبار جيدة ومستوى صعوبتها مقبولاً لان فقرات الإختبار الجيدة تتراوح مستوى صعوبتها بين (0.20 – 0.80). (الياسري،2016: 417)، وبعدها تم إستخراج القوة التمييزية لفقرات الإختبار وجد أنها تتراوح بين (0.30 – 0.75) وتعد فقرات مميزة لان القوة التمييزية لفقرات الإختبار تعتبر مميزة اذا بلغت (0.30) فأكثر. (النبهان،2004: 179)، وبعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لذلك وجد ان البدائل الخاطئة لأسئلة الإختبار التحصيلي قد جذبت عدداً من طلاب النصف السفلي أكبر من النصف العلوي، وكانت فعالية البدائل تتراوح بين (-0.02 /- 0.17)، ويعد البديل الخاطئ فعالاً إذا كان معامل تمييزه سالبا. (السامرائي والدوري،2016: 315)، وهذا يعني أن كل البدائل الخاطئة في أسئلة الإختبار التحصيلي جذابة ومناسبة، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف او تعديل، ومن ثم تم إستخراج معامل ثبات الإختبار بطريقة (كيودر- ريتشاردسون -20 KR) وتكون قابلة للتطبيق في الحالات التي تقدر إجابة الطالب بـ (0-1)، وبعد إجراء التعامل مع الإجابات (عينة تحليل الفقرات) البالغة (40) إجابة تبين أن معامل الثبات قد بلغ (0.75) وهو معامل ثبات جيد، حيث يذكر (الكبيسي،2007) أن نسبة ثبات الإختبارات تكون مقبولة اذا تراوحت بين (0.60 - 0.85) فأكثر ويمكن الإعتماد عليها. (الكبيسي،2007: 201)، وبهذا اصبح الإختبار جاهزاً بصيغتهِ النهائية.

- وضوح الإختبار وتعليماتهِ:

بعد تطبيق الإختبار التحصيلي بصيغتهِ النهائية على عينة إستطلاعية بلغ عددها (25) طالباً، ظهرت أن فقرات الإختبار وتعليماته كانت واضحة ومفهومة، وقد أستغرقت زمن الإجابة بمتوسط (40) دقيقة ويعد هذا وقتاً كافياً للإجابة عنها.

سادساً- السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي:

أ- السلامة الداخلية:

لقد حاول الباحثون العمل على تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وبالتالي في دقة نتائجها ومن خلال ضبط المتغيرات الأتية:

1- الإعداد والتخطيط المسبق للتجربة، عمل الباحثون للحد من عامل ظروف التجربة والحوادث المصاحبة، ولم يحدث اي حادث مؤثر طوال مدة التجربة، لذا يمكن القول أن تأثير هذا المتغير قد تم تفاديه.

2- أن العمليات المتعلقة بالنضج والتي يقصد بها عمليات النمو الجسمية والنفسية التي قد تحدث لأفراد التجربة أثناء إجرائها فأن تأثيرها هنا يكون معدوماً وذلك لأن النمو الذي يمكن أن يحدث لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يكون بشكل متساوي تقريباً.

3- الإندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك او إنقطاع أحد أفرادها او الأنتقال من المدرسة او اليها، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت قليلة جداً وكانت متساوية تقريبا في المجموعتين.

4- أدوات القياس: تم العمل على الحد من أثر هذا المتغير لأن أداة قياس الإختبار التحصيلي كانت واحدة لطلاب مجموعتي البحث.

5- الجنس: تم ضبط هذا المتغير لأن أفراد عينة البحث كلهم ذكور فقط.

ب- السلامة الخارجية:

والمقصود به مدى إمكانية تعميم نتائج البحث في مواقف مشابهة او مماثلة، حيث توجد عوامل عديدة تهدد السلامة الخارجية او تقلل من إمكانية تعميم النتائج خارج حدود الظروف التجريبية التي ينبغي السيطرة عليها وتفادي أثرها والحد منها. (نبي وحاجي،2022: 187-188) ومن هذه العوامل التي قد تؤثر في السلامة الخارجية هي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

- أثر الإجراءات التجريبية:

عمل الباحثون قدر الإمكان على الحد من أثر هذا المتغير في سير التجربة وتمثل ذلك في:

أ- سرية البحث: تم الإتفاق مع إدارة المدرسة ومُدرسة المادة عن عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث.

ب- المُدرس: قامت مُدرسة المادة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث حسب الخطط التدريسية التي أُعدت مما أضفى الصفة البحثية للإجراءات وتعامل الطلاب مع مدرستهم بشكل طبيعي لا يثير الشك، وكان الباحثون يحضرون مع المُدرسة أثناء تدريسها مجموعتي البحث، وذلك لان وزارة التربية وإدارة المدرسة لم تسمح للباحثون بالقيام بنفسهم بتدريس المجموعتين، لهذا قام الباحثون بالإتفاق مع مُدرسة المادة بتدريس مجموعتي البحث.

ج- المادة التعليمية: كانت المادة الخاضعة للتجربة هي نفسها التي تدرس لطلاب مجموعتي البحث.

د- توزيع الحصص الدراسية: توزيع الحصص في جدول الدروس الأسبوعي فقد كان مماثلا لكلا المجموعتين.

هـ- قاعة الدرس: أن القاعتين التي كان يُدرس بها طلاب مجموعتي البحث متشابهتين إلى حد كبير من حيث الإنارة والمحتويات الآخرى وكانت متجاورتين بجانب الآخر في الطابق الثاني.

و- مدة التجربة: أن مدة التجربة كانت متساوية لطلاب مجموعتي البحث حيث بدأت التجربة في يوم 2-2-2022 وانتهت يوم 5-4-2022، بواقع (45) يوماً من الدوام الفعلي في تلك الفترة.

سابعاً- مستلزمات التجربة:

أن من مستلزمات التجربة إعداد الخطط التي يجري عليها التدريس بموجبها، ففي ضوء الخطوات العامة للتدريس ووفق كل من إستراتيجية شكل البيت الدائري والطريقة الإعتيادية المتبعة، تم الإطلاع على عدد من نماذج الخطط التدريسية في عدد من الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة ومنها دراسة (امبوسعيدي والبلوشي،2009) ودراسة (الحميداوي،2012) ودراسة (الشمري،2013) ودراسة (ابراهيم،2014) ودراسة (جلاب والعجرش،2016) ودراسة (اللهيبي،2016)، وتم إعداد (21) خطة تدريسية بحسب إستراتيجية شكل البيت الدائري ومثلها للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الإعتيادية، وبقصد التحقق من سلامة تلك الخطط فقد تم عرض أنموذجاً لكل خطة على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والقياس وطرائق التدريس ومُدرسيها، وقد أخذ الباحثون بأرائهم وملاحظاتهم والذي على أساسها تم إجراء بعض التعديلات على تلك الخطط، وبهذا اصبحت جاهزة للتطبيق.

ثامناً- تنفيذ التجربة:

بعد إستكمال متطلبات إجراء التجربة، بدأ الباحثون بتنفيذها بتاريخ 2-2-2022، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية بحسب إستراتيجية شكل البيت الدائري في ضوء الخطط المعدة، وتدريس المجموعة الضابطة بحسب الطريقة الإعتيادية المُتبعة في ضوء الخطط المُعدة ايضاً، وأنتهت التجربة بتاريخ 5-4-2022. وهي فترة مناسبة مقارنة مع مدة تجارب الدراسات السابقة.

تاسعاً- تطبيق أداة البحث:

قام الباحثون بتطبيق الإختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد بتاريخ 4-4-2022، وفي قاعة دراسية واحدة كبيرة ومناسبة في المدرسة، وبمساعدة مُدرسة المادة.

عاشراً- تصحيح أداة البحث:

صَحح الباحثون إجابات الطلاب على اسئلة الإختبار التحصيلي بالإعتماد على نموذج التصحيح الذي تم إعداده، إذ خصص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفراً لكل إجابة غير صحيحة او فقرات متروكة الإجابة او تلك التي تحمل أكثر من إجابة.

احدى عشر- الوسائل الإحصائية:

سيتم تحليل البيانات ومعالجتها بإستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة وهدف البحث الحالي وفرضيتهِ وبالإعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لبعض منها وهي: النسبة المئوية لإستخراج نسبة إتفاق الخبراء بإستخدام معادلة جي كوبر، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لإستخراج نسبة الفرق بين المجموعتين، مربع كاي لإستخراج الفرق بين المستوى الدراسي لأباء وأمهات طلاب مجموعتي البحث، معادلة معامل صعوبة الفقرة، معادلة القوة التمييزية، معادلة فعالية البدائل الخاطئة، معادلة كودر – ريتشاردسون (20) لإستخراج قيمة ثبات الإختبار التحصيلي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

- عرض النتائج ومناقشتها

نتيجة الفرضية الصفرية المتعلقة بهدف البحث والتي تنص على أنه **(لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون وفق الطريقة الإعتيادية في الإختبار التحصيلي في مادة التاريخ عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)).**

تم إستخراج متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسو وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري الذي قد بلغ (30.05) وبإنحراف معياري (2.90)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسو وفق الطريقة الإعتيادية (22.63) وبإنحراف معياري (3.94)، وبإستخدام الإختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين درجات مجموعتي البحث، ظهر أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (34) لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (21.32) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.042) ولذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة المعاكسة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في التحصيل الدراسي بمادة التاريخ

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
التجريبية	17	30.05	2.90	34	21.32	2.042	دالة
الضابطة	19	22.63	3.94				

ويظهر من بيانات الجدول أعلاه أن التدريس بإستراتيجية شكل البيت الدائري كان مؤثراً وساعد على زيادة مستوى التعليم لدى الطلاب وحصولهم على درجات أفضل، ويعزو الباحثون هذهِ النتيجة إلى خطوات تنفيذ الدرس على وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري الذي يكون فيها الطالب محوراً للعملية التعليمة، وليس مستقبل للمعلومات فقط، حيث يتناقش الطلاب ويتبادلون الأفكار والأراء فيما بينهم في المجموعة التعاونية أثناء ملئ قطاعات شكل البيت الدائري والذي يساعدهم على ملئ هذهِ الإستراتيجية بشكل متسلسل ومنظم للمعلومات وهذا يساعدهم على فهم المادة وإستيعابها، وهذا بدورهِ انعكس بصورة إيجابية على إجابات الطلاب في الإختبار التحصيلي لأنها تعمل على إبقاء المعلومات في ذهن الطالب لفترة أطول مع سهولة إسترجاع المعلومات، لذا يمكن الإشارة إلى فعالية هذه الإستراتيجية في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السامرائي،2013).

- الإستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث يمكن إستنتاج ما يأتي:

1- إن لإستراتجية شكل البيت الدائري تأثير في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

2- إمكانية إعتماد هذه الإستراتيجية في اي وقت من الدرس سواءً في بداية الدرس او منتصف الدرس او في نهايتهِ، لمرونة إستخدامها في الدرس، بالإضافة إلى إمكانية إستخدامها كواجب بيتي للطلاب.

3- يمكن إعتماد إستراتيجية شكل البيت الدائري لتدريس مادة التاريخ.

4- يمكن إعتماد إستراتيجية شكل البيت الدائري لتدريس طلبة مرحلة التعليم الأساسي.

- التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث وإستنتاجاتها يوصي الباحثون بما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

1- على التربية حث المُدرسين على إعتماد إستراتيجيات حديثة في التدريس، من خلال توفير بعض الأدوات اللازمة لتطبيقها ومنها بشكل خاص إستراتيجية شكل البيت الدائري، وإشراكهم في دورات طرائق التدريس والإستراتيجيات الحديثة الذي تناسب طبيعة التعلم المعاصر.
2- على وزارة التربية توفير المستلزمات والتقنيات الحديثة في جميع المدارس لضرورتها وأهميتها في عرض الدرس وفق الإستراتيجيات الجديدة ومنها إستراتيجية شكل البيت الدائري.

- المقترحات:

استكمالاً للفوائد المتواخات من البحث الحالي، يقترح الباحثون إجراء الدراسات الأتية:
1- إجراء دراسة مماثلة عن إستراتيجية شكل البيت الدائري في مراحل دراسية آخرى كالإعدادية والجامعة.
2- إجراء دراسة مماثلة عن إستراتيجية شكل البيت الدائري مع متغيرات آخرى مثل (الدافعية نحو التعلم، الإتجاه نحو التعلم، الإستمتاع بالدرس، والثقة بالنفس، ومستوى الطموح وغيرها)

المصادر

1- أبو سرحان، عايد (2019)، فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي، (مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد (33)، عدد (3)، الاردن).
2- أبو عاشور، زينب محمد صفوت محمد (2018)، أثر إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري على تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة الرياضيات والإحتفاظ بتعلمهم وإتجاهاتهم نحوها، (مجلة تربويات الرياضيات، مجلد (21)، عدد (6)، ج3، القاهرة، مصر).
3- أبو عقيل، ابراهيم ابراهيم (2021)، أثر إستخدام إستراتيجية البيت الدائري على التحصيل وتنمية الإتجاه نحو الرياضيات، (جامعة الخليل، كلية التربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (29)، عدد (3)، فلسطين).
4- أحمد، إيمان سمير حمدي (2016)، فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، (جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (17)، مصر).
5- بشدري، قادر محمد (2021)، الإجتماعيات للصف الثامن الأساس، ط10، مديرية العامة للمناهج والمطبوعات، وزارة التربية، حكومة أقليم كوردستان، العراق.
6- البنا، تهاني عطية محمود أحمد (2019)، إستخدام نموذج وودز في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقته بنمط تعلمهم، كلية التربية، جامعة المنصورة، (المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مجلد (67)، عدد (67)، مصر).
7- الجلبي، سوسن شاكر (2005)، أساسيات بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.
8- جناد، روعة وآخرون (2020)، أثر إستخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، (مجلة جامعة تشرين، مجلد (42)، عدد (5)، اللاذقية، سوريا).
9- السامرائي، قصي محمد لطيف والدوري، ياسر محمد عبدالله هتاش (2016)، أثر إستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم العلمي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد (23)، عدد (4)، العراق.
10- السامرائي، هدى هادي خميس (2013)، فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وإتجاهاتهن نحوها، جامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد، العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة)
11- الشجيري، ياسر خلف والزهيري، حيدر عبد الكريم (2022)، إتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
12- شلش، نجاح مهدي والجابري علي خوام خطيب (2015)، تأثير إستراتيجية شكل البيت الدائري في التعلم الحركي لفعالية رمي الرمح، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، (مجلة كلية التربية الإساسية، مجلد (21)، عدد (90)، بغداد، العراق).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.707
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

13- الشمري، ثاني حسين (2013)، أثر إستراتيجية مخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين، (مجلة دراسات تربوية، عدد (22)، ديالى، العراق).
14- العابد، ناصر أحمد والصباريني، محمد سعيد (2018)، اثر أستخدام إستراتيجية البيت الدائري في التحصيل وتعديل التصورات البديلة في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بالاردن، (مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (26)، عدد (1)، الاردن).
15- العامري، علوه علي (2020)، فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الخامس الإبتدائي في مادة التربية الإجتماعية والوطنية، (مجلة كلية التربية بالمنصورة، مجلد (109)، عدد (6)، مصر).
16- العباسي، منذر مبدر عبد الكريم (2018)، فاعلية إستراتيجية مخطط البيت الدائري في إكتساب المفاهيم الكيميائية والتفكير عالي الرتبة عند طلاب الصف الثاني المتوسط، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، (مجلة التربوية للعلوم الإجتماعية، مجلد (5)، عدد (3)، العراق).
17- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2012)، إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر، عمان، الاردن.
18- العجرش، حيدر حاتم فالح (2013)، إستراتيجيات وطرق معاصرة في تدريس التاريخ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
19- عزيز، ماجد سليم (2019)، أثر إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الرابع العلمي في مادة الفيزياء وتفكيرهن المحوري، جامعة بغداد، (مركز البحوث النفسية، مجلد (30)، عدد (4)، العراق).
20- العمري، وصال وطلفاح، إسراء (2019)، اثر إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في إكتساب طالبات الصف التاسع الأساسي المفاهيم العلمية في مبحث الكيمياء، جامعة اليرموك، كلية التربية، (مجلة المنارة، مجلد (25)، عدد (3)، اربد، الاردن).
21- فائق، علي فؤاد ومحمد، حسن صبري (2022)، تأثير منهج تعليمي وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري في تعلم بعض مسكات المصارعة للطلاب، (مجلة واسط للعلوم الرياضية، مجلد (8)، عدد (2)، العراق).
22- القريشي، مهدي علوان عبود والعقابي، وفاء باسم (2013)، فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تنمية إتخاذ القرار ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، (مجلة كلية التربية، عدد (16)، جامعة واسط، العراق).
23- الكبيسي، عبد الواحد (2007)، القياس والتقويم – تجديدات ومناقشات، ط1، دار جرير، عمان، الاردن.
24- كوسه، سوسن بنت عبد الحميد (2019)، أثر إستخدام إستراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملي لدى تلميذات الصف الخامس الإبتدائي، (مجلة ديالى، عدد (81)، العراق).
25- النبهان، موسى (2004)، أسياسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشوق، عمان، الاردن.
26- نبي، مولود حمد وحاجي، ستار جبار (2022)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط1، مكتبة دجلة، بغداد، العراق.
27- الياسري، نداء محمد باقر (2016)، أدوات ومقاييس لتقويم العملية التعليمية كعناصر مستقلة ومنظومة متكاملة، ط1، دار صفاء، عمان، الاردن.
28- McCartney, Robin Ward& Figg, Candace (2011), Every Picture tells a story: The Roundhouse Process in the digital age, (Teaching & Learning, vol (6), No (1), University of Louisiana at Lafayette).
29- Orak, Salim & et al (2010), the effect of roundhouse diagrams on the success in learning, (electronic journal of social sciences, vol (9), no (31), turkey), www.esosder.org
30- Ward, R. & LEE, m, (2006), understanding the periodic table of elements via iconic mapping and sequential diagramming the round house strategy, (science activities, vol (42), no (4)).